همسُ الهوى

على درب ِ الهوى أقفُ

اراقبُهـــــا واعترفُ

بأني عاشقٌ و لِـــــةٌ

لها في القلب مُنعطــفُ

على درب الهوى سرنـــا

وكنا فيـــه نعتكـــــفُ

نغني للهوى حينـــــاَ

وحينـــاَ منـــه نقتطفُ

نـُروّي القلب َمن ظماءِ

ونرشفُ مثلما رشفــوا

ولما لاحَ مَبسمُهـــــا

وصار القلبُ يرتجــفُ

رأت عيني ملامِحَهـــا

وقــداَ دونـه التلـفُ

يحارُ الواصفونَ بـــه

إذا كتبوا وإن وصفـــوا

فسرتُ لحيها اسعـى

ونحـــو البيت أنعطـفُ

وعيني لا تكادُ تـــرى

سواها بين من وقفوا

يكـــادُ الكلُ يعرفنـي

ومن عينيَّ يغترفـوا

بأني عاشقٌ وَلِـــــةٌ

اتـيتُ لحيهـا وَجـِفُ

فعين العاشقين لهـا

لِحـاظٌ كلـُها صلَفُ

سألتُ الحي عن سلمى

فحار الكلُ واختلفـوا

فطوبى للتي عشقـت

وطوبـى للأولى عرفـوا

أتت تسعـى تُعاتبنـي

وقـلبـي كـاد ينخطف

وقالتْ وهي ساهمـة

رويدك ايها التـَـرِفُ

اتيتَ لحينـا اهلا

فأهلُ الحي قد الفـوا

مـُحبـا َ إن اتى يسعى

يزيدُ دلا لـُهم ويفـوا

فطبْ مسعـا وقلْ لـهمُ

حبيبي بينكـم يَقـفُ

تجدهم كلهم مَرَحـا َ

وللأضياف قد هتفـوا

فأهلاَ يا حبيب الـروح ِ

قد لا تجمع الصـُدفُ

فطاف بناظري طيـفٌ

وفي فكري سربـالطيفُ

فقالــتْ حدثت همســاَ

بأنــا سوف نأ تلــفُ

فقلتُ لنفسيَ الحيَرى

اسائلها و بي لهـــفُ

اتلقاني إذا حضـــروا

وتتركني إذا انصرفـــوا